المحاضرة الخامسة: معايير مجتمع المعلومات

تمهيد:

معايير مجتمع المعلومات قياســـات تمكن من خلالها التنبؤ بدخول المجتمع او تحوله على مجتمع معلوماتي، ويمكن النظر الى تكوين البنية التحتية المعلوماتية للمجتمع ومدى نضــوج هذه البنية كمؤشـر على دخول مجتمع المعلومات، حيث يعتبر عدد الحواسـب وعدد خادمات الانترنت وعدد المشـتركين، وامية الحاسـوب، ونسـبة مسـاهمة المعلومات في اجمال الدخل القومي، الى جانب توزيع العمالة على القطاعات الاقتصـــادية الرئيســـية كأســـاليب لقياس معلوماتية المجتمع، كما يعتبر بعض الباحثين أن خصـائص مجتمع المعلومات تستمد أساسـا من تكنولوجيا المعلومات ذاتها، وحدد الشأن " ويليام مارتن" خمسة معايير في كتابه لمجتمع المعلومات هي:

- **المعيار التكنولوجي:** حيث تصـــبح تكنولوجيا المعلومات في هذا المجتمع الحديث مصـدر القوة الأسـاسـية، والسـمة البارزة له، ويكون التفاضـل بين مختلف المجتمعات على هذا الأساس.
- **المعيار الاجتماعي:** حيث يتأكد دور المعلومات كوسيلة لترقية مستو المعيشة وانتشار الوعي بالحاسـوب والمعلومات ، وإتاحة الفرصـــة للعامة والخاصـــة للحصـــول على المعلومات على مستوى عال من الجودة.
- **المعيار الاقتصـادي:** هنا تبرز المعلومات كعامل اقتصـادي أسـاسـي، سـواء كمورد أو كخدمة أو كسلعة ومصدر للقيمة المضافة ، ومصدر لخلق فرص جديدة للعمالة.
- **المعيار السياسي:** حيث يفترض أن تؤدي حرية المعلومات إلى تطوير وبلورة العملية السـياسـية وذلك من خلال انتهاج الديمفراطية وإشـراك الجماهير في تسـيير دواليب الحكم والحياة العامة.
- **المعيار الثقافي:** ويتجلى ذلك من خلال الاعتراف بالقيم الثقافية للمعلومات كاحترام الملكية الفكرية، الحرص على حرمة البيانات الشـــخصـــية ، تعاظم الاهتمام بأمن المعلومات.

المرجع:

د.نور الدين صدار